

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

حرم مكة يوم خلق الله السموات والأرض وانها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها فان أحد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا إنما أحلها الله لرسوله ولم يحلها لك ( ) .  
ومعلوم أن الرسول إنما أبيح له فيها دم من كان مباحا في الحل وقد بين ان ذلك أبيح له دون غيره .

والمراد بقوله ( و من دخله ) الحرم كله .  
وأما عرض الأديان وقت الموت فيبتلى به بعض الناس دون بعض ومن لم يحج خيف عليه الموت على غير الاسلام كما جاء في الحديث ( من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ثم لم يحج فليمت ان شاء يهوديا أو نصرانيا ) و الله أعلم